

سورة عَبَسَ مَكِّيَّةٌ، سَمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَفْتِتَاحِهَا  
بِـ ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾، وَمِنْ أَهَمِّ مَوْضُوعَاتِهَا:

مَكَانَةُ  
الْكَرَامَةِ

عِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى  
لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ  
فِي شَأْنِ الْأَعْمَى.

أَبْحَثْ فِي مَصَادِرِ التَّعْلَمِ عَنِ الْمَشْهُورَاتِ وَالْمَهَامِ الَّتِي أَوْكَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ  
لِلصَّحَابَةِ الْجَلِيلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، ثُمَّ اذْهَبْ عَنْهَا أَمَامَ زُمَّلَاتِي فِي  
الصَّفِّ.

كان رسول الإسلام يستخلفه على المدينة المنورة في غزواته فيصلي بالناس ويرعى  
شؤونهم وقد استخلفه ثلاث عشرة مرة في الأبواء وبواط وذي العشيرة، وغزوته في طلب  
كرز بن جابر، وغزوة السويق، وغطفان، وفي غزوة أحد، وحمرات الأسد، ونجران، وذات  
الرقاع، وفي خروجه إلى حجة الوداع، وفي خروجه إلى بدر.

أُطِقْ لَامَ لَفْظِ الْجَلَالَةِ مُرَقَّعةً مَعَ التَّغْلِيلِ:

التَّغْلِيلُ	الآيَةُ الْكَرِيمَةُ	٢
لأنها سبقت بسكون عارض	قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ آل عمران: (٢٦).	١
لأنها سبقت بسكون قبله كسر	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَجِّىَ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ الروم: (٦١).	٢
لأنها سبقت بكسر	قَالَ تَعَالَى: ﴿لَعْنِ الْمَلِكِ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَحْدِ الْقَهَّارِ﴾ غافر: (١٦).	٣
لأنها سبقت بتنوين فتن	قَالَ تَعَالَى: ﴿خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ مود: (٣١).	٤

أَبَيِّنْ مَا يَتَّبَعِي لِلْمُجْتَمَعِ تَجَاوُزَ هَذِهِ الْفِتْنَةِ؟

عدم الإساءة إليهم وعدم التنمر عليهم ومساعدتهم .

أُنشأت سُلْطَنَةُ عُمانَ مُوسَّساتٍ تَعْتَنِي بِهَذِهِ الْفِتْنَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ الْفِتَنَاتِ كَمَعْهَدِ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِلْمَكْفُوفِينَ، وَمَدْرَسَةِ الْأَمَلِ لِلصُّمِّ، وَمَدْرَسَةِ التَّرْبِيَةِ  
الْفِكْرِيَّةِ. اسْتَنْتَجِ مِنْ ذَلِكَ:

أنه من حق هذه الفئات التعلم مثل الآخرين .

أخْتَبِرْ تَعْلَمِي



النشاط الأول

لَفَتَتْ سُورَةَ عَبَسَ الْاِثْتِبَاءَ إِلَى فِئَةِ مُهَمَّةٍ مَوْجُودَةٍ فِي هَلِّ الْمُجْتَمَعَاتِ، فِي  
ضَوْءِ ذَلِكَ أَجِيبُ عَنِ الْآتِي:

أَحَدُ هَذِهِ الْفِئَةِ:

فئة المكفوفين

بَعْدَ تَطْلُقِي لِلاَمِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ أَلَا حِظُّ أَنْ:

- ١ لام لَفْظِ الْجَلَالَةِ سُبِقَتْ بِكَسْرَةٍ فِي الْمِثَالِ رَقْمِ... 1... ، وَسُبِقَتْ بِتَنْوِينِ الْفَتْحِ فِي الْمِثَالِ رَقْمِ... 3... ، بَيْنَمَا فِي الْمِثَالِ رَقْمِ... 2... سُبِقَتْ لَامُ لَفْظِ الْجَلَالَةِ بِشُكُونٍ قَبْلَهُ كَسْرَةً.
- ٢ لام لَفْظِ الْجَلَالَةِ فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ جَاءَتْ .. مَرْفَقَةً ..

تُرَقِّقُ لَامُ لَفْظِ الْجَلَالَةِ إِذَا سُبِقَتْ بِ... كَسْرٍ... أَوْ شُكُونٍ قَبْلَهُ... كَسْرٍ... أَوْ... تَنْوِينِ فَتَحٍ

استنتج:

## اتعلموا أحكام التَّجْوِيدِ

أَلَا حِظُّ نُطْقِ لَامِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ فِي الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اسْتَتِجْ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

١ ﴿يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ العنكبوت: (٢).

٢ ﴿قَالَتْ رَسُولُهُمْ أَيْ فِي اللَّهِ شَكٌّ﴾ إبراهيم: (١٠).

٣ ﴿لِمَ تَعْظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ﴾ الأعراف: (١٦٤).

تعلّموا في الفصل الدراسي الأول أن  
لام لفظ الجلالة قد تُنطق مُرَقَّعَةً أَوْ  
مُفَخَّخَةً حَسَبَ الْحَرَكَةِ الَّتِي تَسْبِقُهَا.



أقرأ العبارتين الآتيتين، ثم أعبّر عن كيفية تطبيقي لهما في حياتي:

تطبيقي	العبارة	م
<p>أن أسعى وأجتهد للحصول على العلم والتعلم من خلال قراءة الكتب وحضور الندوات .</p>	<p>سعى عبد الله بن أم مكتوم لطلب العلم.</p>	١
<p>أن استمع إلى الآخرين ولا أميز بين غنيهم وفقيرهم .</p>	<p>عاتب الله رسوله محمدا على إغراضه عن عبد الله بن أم مكتوم.</p>	٢



لِمَاذَا عَاتَبَ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ ﷺ فِي شَأْنِ الْأَعْمَى؟

٣

-3 مُبَيَّنًا لَهُ أَنَّ هَذَا الْمُسْلِمَ الْأَعْمَى الَّذِي جَاءَ مُسْرِعًا حَرِيصًا

عَلَى تَعَلُّمِ دِينِهِ وَرِضَا رَبِّهِ، قَدْ تَزَكَّى نَفْسَهُ وَتَطَهَّرَ بِسُؤَالِهِ أَوْ يَنْتَفِعُ بِالْمَوْعِظَةِ.

---

١ من الثمرات والأغصى في هذه السورة؟

٢ لِمَاذَا تَوَلَّى الرَّسُولُ ﷺ غِنِ الْأَغصَى؟

أجيب

1- الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ

2- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرِيصًا عَلَى إِقْنَاعِهِمْ وَطَامِعًا فِي إِسْلَامِهِمْ؛ لِأَنَّهُ بِإِسْلَامِهِمْ

سَيُسَلِّمُ أَتْبَاعَهُمْ، فَأَعْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ، وَأَقْبَلَ عَلَى كِبَارِ قُرَيْشٍ وَتَشَاغَلَ

بِهِمْ وَوَاصَلَ حَدِيثَهُ مَعَهُمْ رَجَاءَ دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ.

جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ عَدَدٍ مِنْ كِبَارِ قُرَيْشٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَجَاءَهُ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ مُسْرِعًا، فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَشِدْنِي، وَكَانَ أَعْمَى لَمْ يَزِ إِشْتِغَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِدَعْوَةِ أَوْلِيكَ النَّفَرِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرِيصًا عَلَى إِقْنَاعِهِمْ وَطَامِعًا فِي إِسْلَامِهِمْ؛ لِأَنَّهُ بِإِسْلَامِهِمْ سَيُسَلِّمُ أَتْبَاعَهُمْ، فَأَعْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ، وَأَقْبَلَ عَلَى كِبَارِ قُرَيْشٍ وَتَشَاغَلَ بِهِمْ وَوَأَصَلَ حَدِيثَهُ مَعَهُمْ رَجَاءَ دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مُعَابِتًا رَسُولَهُ ﷺ؛ بِسَبَبِ إِغْرَاضِهِ وَتَشَاغُلِهِ عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَمُبَيِّنًا لَهُ أَنَّ هَذَا الْمُسْلِمَ الْأَعْمَى الَّذِي جَاءَ مُسْرِعًا حَرِيصًا عَلَى تَعَلُّمِ دِينِهِ وَرِضَا رَبِّهِ، قَدْ تَزَكَّى نَفْسَهُ وَتَطَهَّرَ بِسُؤَالِهِ أَوْ يَنْتَفِعُ بِالْمَوْعِظَةِ.